

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (أعهدي بالغرس المنعم دوحة ... سقتك دموعي إنها مزنة شكرا) .
(فكم فيك من يوم أغر محجل ... تقضت أمانيه فخلدتها ذكرا) .
(على مذنب كالبحر من فرط حسنه ... تود الثريا أن يكون لها نحرا) .
(سقت أدمعي والقطر أيهما انبرى ... نقا الرملة البيضاء فالنهر فالجسرا) .
(وإخوان صدق لو قضيت حقوقهم ... لما فارقت عيني وجوههم الزهرا) .
(ولو كنت أقضي حق نفسي ولم أكن ... لما بت أستحلي فراقهم المرا) .
(وما اخترت هذا البعد إلا ضرورة ... وهل تستجيز العين أن تفقد الشفرا) .
(قضى □ أن تنأى بي الدار عنهم ... أراد بذاك □ أن أعتب الدهرا) .
(ووا□ لو نلت المنى ما حمدتها ... وما عادة المشغوف أن يحمد الهجرا) .
(أيأنس باللذات قلبي ودونهم ... مرام يجد الكرب في طيها شهرا) .
(ويصحب هادي الليل راء حروفه ... وصادا ونونا قد تقوس واصفرا) .
(فديتهم بانوا وذنوا بكتبهم ... فلا خيرا منهم لقيت ولا خيرا) .
(ولولا علا همتهم لعتبتهم ... ولكن عراب الخيل ولا تحمل الزجرا) .
(ضربت غبار البید في مهرق السرى ... بحيث جعلت الليل في ضربه جبرا) .
(وحققت ذاك الضرب جمعا وعدة ... وطرحا وتجميلا فأخرج لي صفرا) .
(كأن زمانی حاسب متعسف ... يطارحني كسرا وما يحسن الجبرا) .
(فكم عارف بي وهو يحسن رتبتي ... فيمدحني سرا ويشتمني جهرا) .
(لذلك ما أعطيت نفسي حقها ... وقلت لسرب الشعر لا ترم الفكرا) .
(فما برحت فكري عذارى قصائدي ... ومن خلق العذراء أن تألف الخدرا) .
(ولست وإن طاشت سهامي بآيس ... فإن مع العسر الذي يتقى يسرا)